من النسخ وكذا عند ابن عميرة جمع غمامة وفي جملة نسخ معتمدة
الغمام وهو اسم جنس لغمامة وابحار وكيف لا تستضاء للغمام
والبحار لجوده وما خرج جود للوجود الا على يديه ولا عرف
الا به فهو بحر الجود الاعظم وغمام الندا الاعم سيدنا و
نبينا دار في بعض النسخ ومولانا وليس عند ابن عميرة كما هو
ساقط في النسخة السهيلية وغالب النسخ محمد الذي بجا اي
غالب اياته جمع اية بمعنى العلامة اي اياته الباهرة والمراد
بتوراياته الباهر وحذف المنعوت لقرب فهمه كقوله تعالى
ان اعمل سابغات ويحتمل المراد بالايات المتلوة او المحكوة
او هما معا والذي عند ابن عميرة بباهر ايا به بكسر الهمزة و
قصرها والايات بوزن كتاب هو شعاع الشمس اضاءت الابجا
هكذا في النسخ الصحيحة المعتبرة جمع نخد وهو ما ارتفع
من الارض وما خالف الغور من بلاد الحجاز والاغوار جمع غور
ما انخفض منها او هي تهامة وما يلي اليمن او ما انحدر مغربا عنها
وجمع الانجاد والاغوار باعتبار ان كلا ناحية او موضع منها
او غور او جمع نجد باعتبار انه اسم لموضع متعددة و
جمع الغور بحاله باعتبار تعداد نواحيه ومواضعه والله
اعلم وخصتها بذكر لانها بلاد العرب وجزيرتهم التي عف النبي
صلى الله عليه وسلم بها خصوصا ولذلك قال في التوراة جا
الله من طور سينا وطلع من ساعين وظهر من جبال فاران
يعني بقاران مكة مولد نبينا صلى الله عليه وسلم ومثله ما

في

في كتاب شعيا من التبشير باشراق الرب على مكة واظهاد
كرامته عليها وسيرالامم الى نورها والملوك الى ضوء طلوعها
وما في بعض الكتب القديمة من التبشير بانزال الله على جبال
العرب نورا يملا ما بين المشرق والمغرب واخرجه من ولد
اسمعيل نبيا عربيا اميا يؤمن به عدد نجوم السماء ونبات
الارض وبمعجزات اياته من اضافة الصفة الى الموصوف
اي وباياته المعجزات وهو كذا في النسخة السهيلية و
غيرها وعند ابن عميرة كذلك في نسخة وبمعجزاته واياته
بعطف خاص على نطق الكتاب اي القران من الاخبار بالمغيبات
الماضية والاتية وانشقاق القمر والاسرا واقوال احاد
الناس من المؤمنين والمشركين والمنافقين مما كان
سرا وخفية منه صلى الله عليه وسلم وغير ذلك وفي
الاساس من المجاز كتاب ناطق بين وبذلك نطق الكتاب
انتهى وتواترت اي تتابعت ويحتمل ان يراد بالتواتر
الاصطلاحي وهو رواية العدد الكثير الذي تحيل العادة
تواطؤهم على الكذب عن مثلهم الى انتهى السند باستناده
الى الحس وان لم يكن معجزاته كلها متواترة الاشخاص فهي متواترة
المعنى والقدر المشترك بين افرادها الاخبار جمع خبر وهو الحديث
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الذين هاجروا اي خرجوا من
بلادهم وفارقوها اوطانهم من قريش وغيرهم لنصرته اي لاجلها
والذين نصروه في حال هجرته وهم الاوس والخزرج فهو على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)